



المهرجان

خمسينية الاستقلال

نشرية
المهرجان
الوطني للمسرح
المحترف

Festival National du Théâtre Professionnel السبت 15 سبتمبر 2012 نشرية رقم 84

كلمة محافظ المهرجان



أ. محمد بن قطاف

أصحاب المعالي
أصحاب السعادة
سفراء الفن والثقافة
أخواتي إخواني الفنانين
ضيوف الجوائز الكرام
السلام عليكم ورحمة الله
يسعدني أن ألتقيكم جميعا
مجدا في أجواء الطيبة

السابعة من عمر المهرجان الوطني للمسرح
المحترف الذي بدأناه معا وسنواصله معا
في فعاليات جديدة. طيبة تحتفل بخمسين
سنة من عمر المسرح في الجزائر التي
تحتفي بخمسينية الاستقلال بكل حب
وتحد...

خمسون سنة... مرت سريعا ربما لكنها
حافلة بالذكريات والآلام والأمال
والأحلام... خمسون سنة حققت فيها
الجزائر الإنجازات وكانت فيها للثقافة
محطات ومحطات لتكون المحفز لخمسين
سنة قادمة...

ولا يفوتني أن أفف تحية تقدير واحترام
لوزارة الثقافة وعلى رأسها معالي وزيرة
الثقافة التي قدمت للمشهد الثقافي
بالجزائر والمسرح خاصة كل الدعم، بل
أكثر من ذلك كانت دوما معنا وإلى جانبنا.
لن أطيل أكثر من هذا لأن الكلمة ستكون لكم
أنتم المهرجانيون طيلة أيام المهرجان.

محمد بن قطاف / مدير النشرية: إبراهيم نوال / مستشار: فتح النور بن إبراهيم / مستشار: أحمد بن صبان / مدير التحرير: محمد بوكراس / رئيس تحرير: محمد شماني / رئيس القسم العربي: العربي أبو أنس / المدقق اللغوي هيئة التحرير: القسم العربي: سعيد حمودي، نفيل زاهي، وسيلة ب، زهية منصر، نبيلة سنجاق، هبة إيمولا، خيرة بوعمران، نصر الدين حديد، الخير شوار، سميرة إيراتني، فاطمة حمدي القسم الفرنسي: سهام أمور، سارة س، أغيلاس إيت عباس، يانس يونسي، إيدير أمور، نوفل قاسمي / رئيس قسم التصوير: لشلح عبد العزيز / الصور: علاء، فضيل، عبد الوهاب / التركيب: إيت يونس الياس

الطبعة السابعة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف عروض OFF.. الوجه الآخر للمنافسة الصامتة

في المهرجان الوطني لمسرح
الهاوة.

كذلك عرض صديقي الشبح
لتعاونية مسرح الشلف المتحصل
على المرتبة الأولى في المهرجان
الوطني للمسرح الفكاهي بالمدينة
سيكون ضمن هذه العروض.

ولاية قسنطينة بدورها ستكون
حاضرة بعرض رسالة إنسان
لفرقة المرايا الثقافية المتحصلة
على المرتبة الثانية في الدورة
السادسة للمهرجان الثقافي المحلي
للمسرح المحترف بقائمة لهذا
العام.

وأخيرا مسرحية الليلة الأخيرة
لتعاونية عشاق الفن الرابع القادمة
من بومرداس والمتحصلة على
المرتبة الثالثة في المهرجان نفسه
بقائمة.

أما بالنسبة للعنصر الثاني الذي
ركز عليه المنظمون فهو إقحام
ولايات أخرى في هذا الحدث
الثقافي المهم وذلك من خلال نقل
أربعة عشر عرضا لمختلف
المسرحيات الجزائرية والأجنبية
إلى مختلف ولايات الوطن مثل
ولاية تيزي وزو، المدينة، تيبازة،
تلمسان.

ونشير هنا إلى أن العروض في هذه
الولاية ستنتقل إلى مدينة مغنية.

ثالثا عمدت اللجنة المنظمة في
العروض خارج المنافسة إلى
التنوع من خلال استقدام تجارب
مسرحية من خارج الوطن من أجل
تبادل التجارب والخبرات واكتشاف
الأخر في مجال الفن الرابع.

ونسجل حضور تونس، مصر،
الأردن، المغرب، السودان،
والعراق. وكلها بلدان لها تقاليد
عريقة في المسرح العربي.

وسيلة ب

ستشهد الطبعة السابعة من مهرجان
المسرح المحترف سبعة وعشرين
عرضا خارج المنافسة لأربع عشرة
مسرحية تتوزع بين العاصمة
وبعض ولايات الوطن. ست منها
لفرق جزائرية والباقي لفرق أجنبية
بالإضافة إلى عرض مشترك بين
كريارك من فرنسا والربوة من
تيزي وزو.

اختيار اللجنة المنظمة لهذه
العروض لم يكن اعتباطا على
اعتبار أن الأنظار ستتوجه نحو
عروض المنافسة، وإنما تم اختيار
العروض بعناية قصد خلق دعامة
حقيقية لهذا الاحتفال المسرحي
المحترف.

أغلب المسرحيات المشاركة هي في
الأساس حاصلة على جوائز في
مختلف المهرجانات بالنسبة للفرق
الوطنية وكذلك بالنسبة للفرق
القادمة من خارج الوطن والتي
تمتلك سمعة فنية تؤهلها لتكون
منشطا مهما في هذه التظاهرة
المسرحية.

ركز المنظمون في الشق المتعلق
بالعروض خارج المنافسة على
ثلاثة عناصر مهمة؛ أولا اختيار
عروض مميزة لها سمعتها الدرامية
ك مسرحية هابيل لفرقة تينهران
القادمة من سيدي بلعباس، والتي
افتتحت الجائزة الثالثة في
المهرجان المحلي للمسرح
المحترف لسيدي بلعباس هذا
العام. كما تم استقدام الفرقة التي
حصلت على الجائزة الثانية في
المهرجان ذاته وهي جمعية فرسان
الركح للفنون المسرحية من أدرار
عن عرضها حب وحال.

كما ستشارك جمعية مسرح البحر
القادمة من مستغانم بعرضها
الانتقام المتوج بالجائزة الأولى

عرضا. يوميا بقاعة مصطفى كاتب
في حلتها الجديدة بمناسبة الخمسينية

تنافس سبعة عشر عرضا مسرحيا على جوائز الطبعة السابعة

يفتح سهرة اليوم عرض المسرح الجهوي لوهران الموسوم -
الحصلة - للمخرج مجاهري حبيب موسم التنافس المسرحي
للطبعة السابعة للمهرجان الوطني للمسرح المحترف الذي
يتزامن واحتفالات الجزائر بالذكرى الخمسين لاسترجاع
سيادتها، حيث سيستمع جمهور قاعة مصطفى كاتب التي
تزينت عن آخرها لاستقبال ضيوف الفن الرابع الجزائري
والعربي بعرض كوميدي يجسده نخبة من نجوم المسرح
الوهراني على غرار محمد حيمور وبن زيان بلاحة.

وسيتجدد الموعد طيلة ثلاثة عشر يوما تشهد دخول سبعة
عشر عرضا مسرحيا من إنتاج مختلف المسارح الجهوية
والمسرح الوطني الجزائري والتعاونيات المسرحية غمار
المنافسة وعلى غير العادة طيلة عمر المهرجان مع عرضين
يوميا بقاعة مصطفى كاتب، حيث ستتوالى عروض مختلفة
الرؤى والتوجهات لإبراز تنوع العملية الإبداعية المسرحية
لدى جيل المسرح الجزائري الجديد، وضمن قائمة العروض
المنافسة مسرحية: ،ماذا ستفعل الآن؟، للمسرح الجهوي
لسيدي بلعباس، صمم إخراجها هارون الكيلاني، مسرحية
ناس مشرية، التي تعتمد على خزان الموروث الشعبي
الشفهي ولغة بسيطة للمسرح الجهوي لتيزي وزو، إخراج
لخضر منصور عن نص بوزيان بن عاشور، أما الجمعية
الثقافية النوارس للبلدية فستدخل المنافسة عبر مسرحية
تغوص في تفاصيل النفس البشرية وجغرافيا الروح عن نص
الكاتب عبد الأمير شمخي بعنوان، نساء بلا ملامح، للمخرج
الشاب إسلام محمد عباس، ويقدم المسرح الجهوي لأم
البواقي عرضا بعنوان، افتراض ما حدث فعلا، من توقيع
المخرج لطفي بن سبع، المسرح الجهوي لولاية سعيدة يشارك
بإنتاجه الجديد، الشطرنج، للمخرج محمد بختي من أداء
الممثل المميز عمر قندوز، المسرح الجهوي لعناية من جهته
سيكون حاضرا من خلال مسرحية، امرأة من ورق، للمخرجة
المتألقة صونيا ومن اقتباس مراد سنوسي عن رواية أنثى
السراب للمبدع واسيني الأعرج، وعبر المرأة، للمخرج محمد
فريمهدي تتجلى مساهمة المسرح الجهوي لمعسكر، وفضلا
عن ذلك سيكون الجمهور المسرحي على موعد مع،
المشوهون، للمسرح الجهوي لسوق أهراس للمخرج شيبه
لحسن، لالة والسultan، للمخرج أحسن عزازني من المسرح
الجهوي لبجاية، هاملت، للمخرج ربيع قشي من المسرح
الجهوي لمدينة العلمة، أصفار النار الباردة، للمسرح
الوطني الجزائري من توقيع المخرج حيدر بن حسين، الملك
يلعب، للمخرج عبد الرحمان زعبوبي للمسرح الجهوي
لسككدة، وسيظهر جارا، لعز الدين امر لتعاونية البديل
لثقافة والفنون من باتنة، ربيع روما، لأحمد رزاق للمسرح
الجهوي لقائمة، جرعة الحقيقة، للمخرج الشاب فوزي بن
براهيم للمسرح الجهوي لباتنة، بمسك ختام المنافسة
سيكون عرض، القفطان، للمخرج محمد الطيب دهيمي من
المسرح الجهوي لقسنطينة.

هبة إيمولا

الملتقى

الملتقى العلمي في الأطلس التوثيق والأرشفة

خمسون سنة من الاستقلال وخمسون سنة من المسرح

سينتصر الملتقى العلمي للتوثيق والأرشفة تحت عنوان كبير هو خمسون سنة من الاستقلال وخمسون سنة من المسرح ، الموعد سيكون بملحقة قاعة الأطلس ، أما الهدف فلم يخرج عن سياق توصيات الملتقى العلمي للطبعة السادسة، فجاءت الأسئلة في الصميم ، باحثة عن مدى الوعي الأرشيفي والتوثيقي في وطننا العربي؟ ، ناهيك عن سؤال المراهنة على التكنولوجيا الحديثة في حفظ ذاكرتنا وحمايتها لأطول مدة تتجاوز قدرات الأشكال التقليدية التي استعملها أسلافنا في حفظ ذاكرتهم التاريخية لمدة آلاف السنين من رسومات الطاسيلي، والتفيناغ والهروغليفية... وسيبحث الملتقى في تحديات حفظ الأرشيف المسرحي إلكترونيا وحمايته من الضياع قبل الوصول إلى التأسيس لعملية جرد وإحصاء لكل ما كتب عن المسرح الجزائري داخل الوطن وخارجه ، وفي المحطات

زيارة معرض توثيقي شامل من إعداد المكتبة الوطنية الجزائرية، قبل كلمة رئيس الملتقى الدكتور أرزقي فراد وتكريم الدكتور الباحث صالح لمباركية من جامعة باتنة.

وفي محاور الملتقى نقرأ التوثيق في المسرح.. الأهمية والأولويات مع الدكتور جازية فرقاني بإسهام د.محمد عبازة من تونس، فبولس مطر من لبنان و الدكتور الجزائري حميد علاوي ، أما من فرنسا فسيحضر الدكتور محمد سيف ومن الشارقة غنام غنام ، بالإضافة إلى الدكتور كريم عبود من العراق، قبل أن يسدل الستار على اليوم الأول فاتحا الباب أمام محور التوثيق في المسرح الجزائري دراسات



حديث عن الذاكرة والمسرح. مباشرة بعدها يعود النقاش إلى الدكتور الروائي المخضرم واسيني لعرج و الدكتور الرشيد بوشعير من جامعة العين بالإمارات العربية في حديث عن توثيق التراث المسرحي الجزائري الطموح و المنهج، ليفصل الأستاذ نوال إبراهيم من المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري بالجزائر في إشكالية التوثيق في البحث في مسرح الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني ، متبوعا بالدكتور أحمد حمومي من معهد الفنون الدرامية جامعة وهران في ورقة عنونها ب: كيف أجريت البحث حول المسرح في وهران، في حين سيقف الدكتور أحمد منور رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر عند محاولة جرد لآثار أحمد رضا حوحو وأرشيفه الشخصي ، ليكون اليوم الثالث والأخير خالصا لجهود التوثيق في المسرح العربي مع الدكتور كمال الدين عيد من مصر، رفقة الدكتور سلال عاشور من جامعة الجزائر والدكتور المغربي عبد

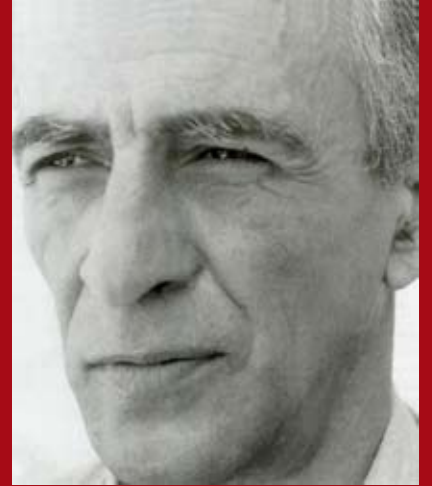
الرحمان بن زيدان و الدكتور الأردني منصور عمامرة ، بالإضافة إلى الدكتور نادر القنة من دولة فلسطين وهو مقيم بالكويت، رفقة الدكتور حسن يوسف من المغرب الشقيق ، قبل أن يتحدث عصام أبو القاسم من دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة عن تجربة بلده السودان، متبوعا بالدكتور الأردني فراس الريموني والأستاذ أنور محمد من سوريا ، ليختم الناقد محمد بوكراس الملتقى رافعا التوصيات إلى المحافظة من قاعة الأطلس العتيق إلى المبنى الرمزي حيث تسكن محافظة المهرجان مسرح محيي الدين بشطارزي .

نفيل زاهي

ومقاربات مع الدكتور اميمون إبراهيم، بمشاركة كلية الآداب جامعة حلوان من مصر ممثلة في الدكتور سيد علي إسماعيل ، فالدكتور الجزائري لخضر منصور من معهد الفنون الدرامية جامعة وهران في سؤال مهم جدا هو: كيف أرخ الاستعمار الفرنسي للمسرح الجزائري؟، قبل أن تتحدث الدكتورة انوال تامر من المعهد نفسه عن مسرح محي الدين باشطارزي في أرشيف الشرطة الكولونيلية، تتبعها الدكتورة ليلى بن عائشة من جامعة فرحات عباس بسطيف في حديث عن الأبحاث الأكاديمية والدراسات الجامعية حول المسرح الجزائري، والدكتور عز الدين ميهوبي المدير العام للمكتبة الوطنية الجزائرية في

كاتب ياسين.. الشاعر الروائي والمسرحي

بربكم قولوا من أين جاء هذا التمرد؟



كاتب ياسين.. الثائر المتمرد هو عنوان ليوم دراسي خاص، خصوصية الرجل المسرحي والروائي والشاعر الظاهرة، وخصوصية مساره وحياته أيضا، ناهيك عن خصوصية السياق العام وهو خمسينية الاستقلال .

اليوم الدراسي سيقف وقفة صدق عند عناوين لكاتب ياسين: من محمد خذ حقيبتك، إلى: الرجل ذو النعل المطاطي، مروراً بمسحوق الذكاء أو غيرة الفهامة، ثم الجثة المطوقة... وغيرها. المهرجان الوطني للمسرح المحترف منح الرجل حياة أخرى من خلال زيارة مرتقبة لمعرض شامل حول مؤلفاته، ما كتب عنه، الصور الوثائق والتسجيلات بالتنسيق مع المكتبة الوطنية الجزائرية، بإشراف الأستاذ بوزيد خليفي، أما مدير اليوم الدراسي فلن يكون إلا الدكتور والروائي واسيني لعرج الذي سيتابع مع الجمهور والنقاد ديابوراما: بربكم قولوا من أين جاء هذا التمرد؟ من إعداد وتقديم: الدكتور عبد السلام يخلف من جامعة قسنطينة

اليوم الدراسي سيعرف أيضا مراسيم تكريم مترجمة كاتب ياسين إلى العربية الدكتورة ملك عيسى الأبيض من سوريا، ناهيك عن شهادات أخرى وكتابات أخرى مع نواف يونس مدير تحرير دبي الثقافية والأستاذ الروائي نبيل سليمان من سوريا، ومحاضرات عن المسار والسرد لباحثين من دول الأردن والإمارات العربية والجزائر طبعاً .

نفيل زاهي

برنامج
المناف

قاعة "مص

المسرح الوطني الجزائري

التاريخ	التوقيت	الفرقة المشاركة
15/09/2012	17 سا 00 د	افتتاح الطبعة السابعة للمهرجان المسرح الجهوي لولاية وهران
16/09/2012	15 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية سيدي بلعبان
17/09/2012	15 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية تيزي وجمعية الثقافة "النوارس"
18/09/2012	15 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية أم البواقي
19/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية سكيكدة
20/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية عنابة
20/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية معسك
21/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية سوق أهداس
22/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية بجاية
23/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لمدينة العلمة
24/09/2012	15 سا 30 د	المسرح الوطني الجزائري (الجزائر العاصمة) المسرح الجهوي لولاية سكيكدة
25/09/2012	15 سا 30 د	تعاونية البديل للثقافة والفنون (ولاية)
26/09/2012	20 سا 30 د	المسرح الجهوي لولاية قلمنة
27/09/2012	17 سا 00 د	المسرح الجهوي لولاية قسنطينة حفل اختتام المهرجان

خمس

واستجاب لنداء جبهة التحرير . وقبل أن يتأسس فريق جبهة التحرير لكرة القدم بأقل من شهر، كانت زبدة الفنانين الجزائريين تشد الرحال إلى تونس من أجل تأسيس الفرقة الفنية الشهيرة التي كسبت التحدي سريعا وعرضت يوم 24 ماي من السنة نفسها - نحو النور- وهو عبارة عن لوحات فنية تصور مراحل كفاح الشعب الجزائري ضد الاحتلال، لتعقبه مسرحيات أخرى ساهمت في تجديدها نخبة من كبار الفنانين على غرار عبد الحليم رايس ومصطفى كاتب ووافية وغيرهم كثير، والذين أعطوا الوجه الفني للثورة الجزائرية في الخارج ولم تتوقف

عندما حقق المنتخب الجزائري لكرة القدم أكبر انتصاراته التاريخية في جوان 1982 انتبه الناس إلى أنه لم يكن إلا امتدادا طبيعيا لفريق جبهة التحرير الوطني الذي تأسس قبل أربع وعشرين سنة من ذلك التاريخ، وعندما حقق انتصارات أخرى بعد ذلك فلا يمكن أن ننسبه إلا إلى تلك المرجعية، وليس غريبا أن يكون رشيد مخلوفي وهو من أعضاء فريق جبهة التحرير ضمن الطاقم الفني للفريق الوطني الذي صنع ملحمة خيخون، وليس غريبا أيضا أن تتوج الجزائر بأول كأس إفريقيا للأمم سنة 1990 والمنتخب على رأسه عبد الحميد كرمالي الذي ضحى بمستقبله سنة 1958

المهرجان الوطني للمسرح المحترف يحتفي بالأدب القصة القصيرة تلتحق بالرواية والشعر والكتاب

حلّ رافد آخر من الروافد الأدبية وهو القصة القصيرة ضيفا لأول مرة على المهرجان الوطني للمسرح المحترف في طبعته السابعة دورة 2012، لينضم إلى الشعر والرواية والكتاب ويكتمل بذلك السعي الحثيث لمنظمي هذا الاحتفاء السنوي بأبي الفنون لإثراء كل ما يمكنه إقامة أركان المسرح على رأسها النص الأدبي.

جاء البرنامج الأدبي للمهرجان الوطني للمسرح الوطني في هذه الطبعة غنياً بالمشاركات المحلية والدولية ومتنوعاً من حيث الفئات العمرية للمبدعين، إذ تسجل هذه الطبعة حضور العنصر الشبابي في كل الأصناف الأدبية المدرجة سواء كانت شعراً أم رواية أم قصة قصيرة، ناهيك عن فتح المجال لتوقيع المؤلفات الجديدة لهؤلاء المبدعين في بهو المسرح الوطني.

ويستضيف المهرجان بمقر المحافظة في الـ20 من الشهر الجاري في صنف القصة القصيرة وفي ليلة مرفوعة إلى روح القاص يوسف شاوش كلا من سليم بوفنداسة من قسنطينة، عبد الكريم بينة من أدرار، عبد الحميد إيّزة من الجزائر العاصمة، علاوة حاجي من سطيف، إضافة إلى القاص الأردني هشام البستاني.

أما الرواية التي برمجت في اليوم الموالي فقد اختير الروائي الشهيد الفلسطيني غسان كنفاني لعنونة ليلة تضم عدداً من الروائيين على غرار ربيعة جلطي، السعيد بوطاجين، أحمد الويزي وعبد العزيز الراشدي من المغرب، منصور الصويم من السودان.

أما الشعر الذي رافق المهرجان منذ الطبعة الرابعة فسيكون حاضراً هو الآخر في ليلة مهداة خصيصاً لفقد الشعرية الجزائرية الراحل مالك بويدينة، ويشارك في هذه الليلة المبرمجة في الـ22 من سبتمبر بمقر محافظة المهرجان دائماً، إبراهيم صديقي ولميس سعدي من الجزائر العاصمة، إسماعيل غربي من وادي سوف، إبراهيم قرصاص من تبسة، رمزي نايلي من أم البواقي إضافة إلى وليد علاء الدين من مصر ورنّا زيد من فلسطين.

سميرة إراتني

روض الـ (ع) IN روض
سنة

لطفى كاتب"

ثري محي الدين بشطارزي

عنوان العرض المسرحي

مخرج العرض المسرحي

مجهرى حبيب

هارون الكيلاني

"لخضر منصورى"

اسلام محمد عباس

لطفى بن سبع

بختي محمد

صونيا

محمد فريمهدى

لحسن شيبه

عزازني أحسن

ربيع قشي

حيدر بن حسين

عبد الرحمان زعبوبي

عز الدين بن اعمر

أحمد رزاق

محمد الطيب الدهيمي

"الحصلة"

"ماذا ستفعل الآن"

ناس مشرية

"نساء بلا ملامح"

"افتراض ما حدث فعلاً"

"الشطرنج"

"امرأة من ورق"

"المرأة"

"المنشوهون"

"لالة و السلطان"

"هاملت"

"أصفار النار الباردة"

"الملك يلعب"

"ويظهر جاراً"

"ربيع روما"

"القفتان"

توزيع الجوائز

ون

إنها الأجيال المتعاقبة التي صنعت تاريخ المسرح الوطني، من لحظة التأسيس الأولى مع نشأة الحركة الوطنية إلى لحظة التأسيس الثانية حيث أصبحت فرقة جبهة التحرير الفنية للسان الفني لجبهة التحرير وجيش التحرير إلى لحظة التأسيس الثالثة التي أنتجت المسرح الوطني الجزائري بعد الاستقلال لتتوالى اللحظات المؤسسة، وما لحظة السنة الخمسين للاستقلال إلا مناسبة نستعيد فيها شريط المسرح الجزائري الذي يقترب من القرن على بداية وجوده الأولى بداية العشرينيات من القرن العشرين.

الخير شوار

عطاءاتهم عند تحقيق الاستقلال، بل كونوا النواة الصلبة للمسرح الوطني الجزائري الذي تأسس بعدها، واستطاع أن يفتك بأجياله المتعاقبة الكثير من الجوائز الدولية.

وبالمقابل لم تكن لحظة 1958 التي أسست لفرقة جبهة التحرير الوطني الفنية ومنها المسرحية عابرة في تاريخ الجزائر، بل جاءت نتيجة جهود الكثير من الفنانين من الآباء المؤسسين على غرار محيي الدين باشتارزي (الذي يحمل المسرح الوطني الجزائري اسمه)، وعلالو ومحمد رضا المنصلي ومحمد التوري الذي استشهد أثناء الثورة التحريرية وغيرهم كثير.

Colloque scientifique
L'archivage et la documentation dans le théâtre



Le colloque scientifique, prévu dans le cadre de la 7^{ème} édition du Festival national du théâtre professionnel, sera consacré à la documentation et à l'archivage. Une problématique que les spécialistes qualifient, à juste titre d'ailleurs, de profonde, ardue mais aussi complexe d'autant que, au jour d'aujourd'hui, ce volet n'a pas encre bénéficié de l'intérêt qu'il mérite.

Mise sous le titre « Cinquante ans d'indépendance, cinquante ans de théâtre », cette rencontre scientifique de haut niveau, qui se tiendra du 22 au 24 septembre 2012, à la salle Atlas, verra la participation de plusieurs spécialistes (algériens et arabes) dans divers domaines en rapport à la question abordée dans ce colloque.

Ces derniers aborderont, à travers leurs communications, la problématique de l'archivage de la documentation sous ses différentes facettes. Aussi, la question vaut son pesant de papyrus sachant qu'elle est abordée dans le cadre de la célébration du cinquantième anniversaire de l'indépendance de notre pays.

Une date clé, qui revêt une symbolique particulière et qui intervient à un tournant décisif dans notre histoire nationale. Une halte au cours de laquelle seront évalués les efforts consentis dans le domaine de l'archivage et de la documentation avant et après l'indépendance de l'Algérie.

Les participants à ce colloque scientifique feront le point de la situation de l'opération d'archivage dans les institutions théâtrales et ce, à travers un exposé exhaustif des différentes expériences connues dans le monde arabe et ailleurs.

La question liée aux nouvelles technologies d'information et de communication et leur apport à la préservation du patrimoine théâtral sera également traitée au cours de cette rencontre. Il est en effet impératif de mettre à profit et d'exploiter d'une manière pragmatique le développement technique et technologique. Néanmoins, cela ne peut se faire sans la mise en place d'une stratégie minutieusement étudiée.

C'est en somme autour de toutes ces questions là que traitera le colloque, dont l'ouverture officielle aura lieu le samedi 22 septembre 2012, à 09h, à la salle Atlas, à Bab El Oued (Alger).

Yanis YOUNSI

Programme littéraire du 7^{ème} FNTF
Les belles lettres s'invitent au théâtre

Instauré depuis déjà deux années, le volet littéraire du festival national de théâtre professionnel s'est imposé comme un rendez vous incontournable pour les amoureux des belles Lettres.

Supervisé par l'auteur Abderezak Boukeba, le programme d'activité littéraire s'annonce et comme à l'accoutumée riche et diversifié de quoi séduire les plus sceptiques !

Ne dit-on pas que le théâtre est le père de tout les arts « le masrah Abû el founoun », dans cet esprit là, la poésie s'invite au 7^{ème} FNTF avec deux rendez vous le 16 et 22 septembre. Pour la première rencontre dédiée à la poésie populaire, on comptera sur la participation du marocain Ahmed Lesseyeh et l'algérien Yacine Ouabed tandis que pour la seconde, six poètes algériens venus d'horizons divers rendront hommage à Boudhiba, cette rencontre se clôturera avec un montage poétique mis en scène par la troupe Fourssane Errok'h d'Adrar. Souvent adapté sur les planches, le roman, rendra également visite au TNA avec la tenue de deux rencontres dont l'une dédiée au romancier Hamid Sekif, le 17 septembre, avec quatre auteurs algériens dont El Khier Cheouar, Hamid Abdelkader, Abdelouahab Ben Mansour et Mohamed Ben Ziane. Pour la seconde rencontre « le roman s'invite au théâtre », elle aura lieu le 21 septembre, elle est dédiée au défunt romancier et journaliste palestinien Ghassan Kenfani, mort victime d'un attentat à la voiture piégée, un crime perpétré par le Mossad. Se réuniront autour de son œuvre, Mme Rbéa Djelti, Saïd Boutadjine, les marocains Ahmed Louizi et Abdelaziz El Rachedi ainsi que le soudanais Mansour Essouïm.

Pour sa part, la nouvelle sera également au centre d'une rencontre consacré au nouvelliste Youcef Chaouche et cela le 20 septembre prochain avec la participation de quatre auteurs algériens à savoir Allaoua Hadji, Abdelhamid Izza, Salim Boufenadssa, Abdelkrim Yenina à leurs côtés, le jordanien Hichem El Bostani. Par ailleurs, nous informons les intéressés que toutes ces rencontres auront lieu au siège du commissariat du festival au TNA tandis que le hall abritera durant tout le FNTF des séances de ventes-dédicaces de livres, romans et ouvrages consacrés au 4^{ème} art. on notera également la tenue d'une exposition de tableaux d'Ali Abdoun accompagné musicalement par Amine Echikh et Abdallah Nedjar.

Sarah. S.

17 pièces de théâtre en lice

«50 ans d'Indépendance, 50 ans de théâtre»

Des retrouvailles ! 7 ans d'amitié et un nouveau souffle pour un théâtre prometteur, plein d'espérances ! C'est avec ces quelques mots que nous voudrions annoncer cette nouvelle édition du festival national du théâtre professionnel (FNTP) qui gagne en maturité. Avec cette 7^e édition les organisateurs vous promettent une édition aux couleurs du cinquantième anniversaire de l'indépendance de l'Algérie.

Pari dors et déjà gagné ! Puisque depuis le début de cette manifestation, qui remonte à 2006, les pièces de théâtre en compétition ne cessent d'augmenter. Avec pour cette année, 17 pièces de théâtre en compétition, à raison de deux représentations par jour à la salle Mustapha Kateb, soit à 15h30 et 20h30. Le FNTP signe un retour en force !

Ainsi le Théâtre Mohiédine Bachtarzi, vous donne rendez vous pour douze jours d'intenses émotions pour la découverte de nouvelles pièces mais surtout de nouveaux talents.

Avec la diversité de ces pièces de théâtres venus des quatre coins du pays, les amoureux du 4^e art voyageront à travers les différents genres, du drame sociale, au drame psychologique, passant par la comédie, ou encore des classiques du théâtre, sans oublié la romance avec des histoires d'amour aussi touchantes les une que les autres, les spectateurs auront pour tous les goûts.

L'ancienne génération du théâtre sera cette édition au côté de la nouvelle, en compétition. Ainsi, l'élève sera au côté de son professeur. Mais cette fois la césure n'aura pas lieu, puisque ils auront les mêmes chances et conditions de représentations.

Le coup d'anvoi sera donné



aujourd'hui 15 septembre, pour que cette aventure ne voie sa fin que le 27 du même mois. Une aventure à travers laquelle vous aurez à découvrir 17 pièces parmi elles : «El Hasla » du théâtre régional d'Oran, «Nass machria » du Théâtre régional de Tizi-Ouzou, « madha Satfaal ? » du théâtre régional de Sidi Bel Abes, « Iftiradh Ma hadhtha filan » du théâtre régional du théâtre d'Oum El Bouaghi, «Nisaa bila malamih » de l'association Masrah Anaouaris de Blida, «Imraa min ouarak » du théâtre régional d'Annaba, «AZchitranedj » du théâtre régional de Saïda, « El miraat » du théâtre régional de Mascara, « El mouchaouahoun » du théâtre régional de Souk Ahras, «lala

opua Assoultan » du théâtre régional de Béjaïa, «Hamlet » du théâtre régional d'El Eulma, « Asfar Anar El Barida » du Théâtre national algérien, « Oua yadharou djaren » de la troupe El badil de Batna, « El malijk yalab » du théâtre régional de Skikda, « Djourat El hakika » du Théâtre régional de Batna, « rabii rouma » du théâtre régional de Guelma, et enfin la pièce de théâtre « El keftane » théâtre régional de Constantine.

Autant de représentations qui montrent le nombre en croissance des Théâtres régionaux et qui nous espérons qu'elles soient à la hauteur de la richesse dramaturgique et créative. Que le meilleur gagne !

Par Aghiles Ait Abes

حكايا الهامش

يحيلني القلب



أحمد بن صبان

أن أعود لكتابة حكايا الهامش وأعانق وجوه الأصدقاء والمبدعين من كل صوب شعور يصعب الإمساك به وصفاً.

وأن نسير بخطى ثابتة نحو العدد المائة، موثقين من خلال أقلام الصديقات

والأصدقاء، صحفيين ونقادا وباحثين لكل تفاصيل المهرجان من الدورة الأولى ، أعتقد أنه انجاز فيه الكثير من الصدق والمحبة والمسؤولية أيضا.

إن المجلة تسجل عودتها الليلة رفقة حفل الافتتاح الدورة السابعة تحت رقم الأربعة والثمانين، وإن كنت اعترف أنني لا أجيد لعبة الأرقام إلا أنني سأقف عند الرقم خمسين، وهو رقم دائما يحيل قلبي إلى ما قبلها، إلى شباب باعوا ريعانه وعنفوانه إلى الشهادة من أجل أن يحيا الوطن حرا أبيا، يحيلني رقم خمسين إلى بن مهدي وسي الحواس وعميروش ولطفي وحسيبة بن بوعلي و وريدة مداد وجميلة بوخيرد، يحيلني الرقم إلى رقم شهدائنا المخيف الموجل في المليون ونصفه.

إن المسرح اليوم وهو يستقبل ضيوفه بعد مرور خمسين سنة على ميلاد هذه المؤسسة العتيقة، يحيلنا أيضا دون شك إلى قائمة طويلة من الأسماء التي صنعت ألق البداية ومجد اللحظة: مالك حداد، مولود فرعون ، رضا حوحو، محي الدين بشطارزي، كاتب ياسين ، مصطفى كاتب، عبد الحليم رايس، محمد توري، رويش، حسن الحسني، يحي بن مبروك، سيد علي كويرات، كلتوم، نورية، طه العامري ، حبيب رضا، والفضاء مهما اتسع يضيق لأن يحمل أسماءهم جميعا.

إن المسرح في أوطاننا تجاوز فعل الترفيه والبحث في أسئلة الشك ، وأيا كانت مذاهبه الفكرية والفلسفية عليه أن يوثق للعلاقة مع الحياة ولعلاقة الوطن بأبنائه، في زمن ضيقت فيه الأبناء الأوطان .

إن ربيعنا المسرحي نراه ممتدا في وجداننا وفي قضايانا، مساهما في حوار نقدي بناء، بنني به مسرحا راقيا من حيث مستويات الإبداع، ولكن قبل ذلك بنني به الإنسان ونرفع به الوطن إلى أعلى وأعلى ، حيث تسكن ابتسامات الشهداء وترقد أرواحهم الطاهرة.

مرافعات

صولجان الحرية



سعيد حمودي

في البدء كانت الكلمة أو القوة أو الفرد الجوهر المفارق، ربما نختلف قليلا أو كثيرا في الصياغة و التلوين اللغوي لكن المحمول يظل واحدا أو يكاد يتوحد في نزوع الإنسان للتححرر و التجاوز في رحلة صراع مر مع الطبيعة و الزمن والأحلام المعلقة في آفاق سحيقة ، و طريق الإنسان بحثا عن الإنسان ظل محفوفًا بالمشاقق و الحال كذلك اكتشف الإنسان أنه مادام يحيا فهو يتحرر لأن الحرية في المطلق ليست إلا وهما طوباويا ممتعا مرة و فجائعا تارة أخرى.

لقد أخذ مفهوم التححرر في عموم أدبياتنا و ما تداول من استعمالاتنا اللغوية وشاع حتى صار في حكم المطرد الذي لا يقبل الدحض أو النقض بعدا غارقا في السياسة أو بالأحرى العمل الثوري الذي يتخذ من الرصاص شعارا ومن الرشاش لحنًا ومع حضور هذه المعاني بلا استثناء في رحلة تححرر الإنسان من عدوان أخيه الإنسان بل و ارتفاعها إلى المقدس إلا أننا ولا سيما في أوطاننا العربية لا يجب أن نبيل التراب على العقول التي استنفرت قواها للتححرر علما ومعرفة وإبداعا وفنا وشعرا وجمالا وجلالا.

وهو ما يحدث في خضم الانتشاء بلحظات النصر التي غالبا ما تكون سيولا من العاطفة السابحة في الذكرى والعبيرات والأمجاد والبطولات - وهو حق لا غبار عليه بل يجب أن نعص عليه بالنواجذ - لأننا ما زلنا نغض الطرف عن الأقلام التي أسست للوعي بالحرية والتحرر، والقلوب التي سالت مهجا تحترق تنير الدرب للجماهير والاستبداد يقطع الرقاب والذاكرة والأحلام لا يلوي على شيء ، أرواح كانت تمضي لتقاتل بصور عارية تحمل بين يديها قصيدة أو لوحة أو مسرحية ، أو أغنية وتردد مع فولتير وهو يخاطب الملك : لك صولجان ولي قلم . ومع كونفوشيوس تارة أخرى إذ يقول: لا يهمني من يحكم طالما أنا من يكتب الأغاني. يمثل هذا أمن الرعيل الأول من أصفياء هذا البلد، أجيال من المثقفين والعلماء والكتاب والرسميين والفنانين والمسرحيين أثروا أن يكونوا فجر الحرية للجزائر بما جادوا به في سنوات الجمر، فكانوا فيلقا وجدانيا ومعرفيا لكل المقاومات التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي، وظلوا الدرع الأنقى والأبقى لهوية الأمة وذاكرتها وعراقتها حتى أشرقت ثورة التحرير الكبرى وحررت البلاد والعباد، وحررت حتى فرنسا والغرب عموما من وهم السيطرة المطلقة على مقدرات الشعوب .

غاية ما يجب الإيمان من وحي هذه الومضات المتسارعة ونحن نحتفل بنصف قرن من الحرية في رحاب سيد الفنون وأهل المسرح بيننا ملوك الجمال، هو أن المثقف والفنان هو الرائد في قومه، وهو وحده البوصلة الحقيقية والشفافة التي تبحر بها الشعوب نحو سلامها المبتغى وحلمها المشتهى، وإذا كان الفنان العربي قد تفرج اليوم وترك الركح للرياح، فإن تاريخه ومستقبله كفيلا لأن يدفعا من جديد ليكون رسول الأحلام والتحرر والمحبة .. يسلم علينا جميعا الرائع دوما برشت ويقول : إنهم لن يقولوا كانت الأزمنة رديئة ، ولكنهم سيقولون : لماذا سكت الشعراء.

دورة 2012 مهرجان المسرح المغترب



كاركاتير

القاء يوم 15 سبتمبر 2012

على الساعة 15:30

ماذا نفعل الآن إخراج هارون كيلاي
إنتاج المسرح الجهوي لسبيدي بلعباس

على الساعة 20:30

ناس مشرية إخراج لخضر منصور
إنتاج المسرح الجهوي لتيزي وزو